657 ـ خصام عائلي بسبب الاجتماع في مسكن واحد

السؤال

أعيش في بيت واحد مع أختي ودائما تنتهي الأمور بيننا إلى جدال وخصومات ومقاتلة ونحن عائلة واحدة لا أستطيع أن أخرج في بيت بمفردي . كيف أتعامل مع هذا الموقف؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لم يُذكر في السؤال لماذا يحصل الخلاف بينكما وما هي أسبابه ' ولكن ـ على أية حال ـ يحتاج الأمر إلى تجنّب الاحتكاك قدر الإمكان ، وأن ينشغل كلّ منكما بما هو مفيد من العبادة أو طلب العلم الشرعي وما سوى ذلك من الأمور النافعة ، وهناك عدد من الإخوة والأخوات كانت بينهم أشياء مشابهة فلما ابتعدوا عن بعضهم رجعت المودة والمحبة ، فلا بدّ من التسلّح بالصبر واحتمال خطأ الطرف الآخر مع سعة الصّدر إلى أنْ يفرجها الله بزواج الطرفين أو أحدهما ، ومهما طالت الحياة فلا بدّ من فراق فليكن على خير ، نسأل الله أن يلهمكما رشدكما ويصلح ذات بينكما ويؤلّف بين قلبيكما وصلى الله على نبينا محمد .